

الباب الرابع

أنواع السجع في نظم البرزنجي

قد بينت الباحثة في الباب القديم عن تعريف السجع وأقسامها. و في هذه
الباب ستبحث الباحثة عن أنواع السجع في نظم البرزنجي و جماله.

الفصل الأول

السجع المطرف في نظم البرزنجي

وقد كان السجع المطرف في نظم البرزنجي كما يلي:

- لقطت لسمط دره الرطب حبذا # جواهر عقد قد تعزّن عن ثان
وانظم منها البعض خوف اطالة # ويكتفي محيط الجيد من عقد

عِقْيَانٌ

هذه الكلمة (ثَانٍ - عِقْيَانٍ) يسمى سجعاً مطراً لأنّ فيه اختلاف فاصلته في الوزن و اتفقتا في الحرف الأخير.

٢. وعدنان حقاً للذبيح انتسابه # لدى معاشر الانساب من غير بُهْتَانٍ
حماه الله العرش من ظهر ادم # الى صلب عبد الله من رجس

شیطان

هذه الكلمة (بُهْتَانٍ - شِيَطَانٍ) يسمى سجعاً مطراً لأنّ فيه اختلاف فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٣. إلى أن بدا من خير بيت وعشرين # وخير خيار الخلق من نوع

إِنْسَانٌ

وقد صان من فعل السفاح اصوله # إلى ان بدا كالبدر يهدى

لِرْحَمَانِ

هذه الكلمة (إنسان - لرْجُمَان) يسمى سجعا مطراها لأنّ فيه

اختلفت فاصلتا في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

وكان نبياً واصفّي بمندل # على باب دار الخلد مرتع ولدانِ

واعطى له ذات العلوم واسمها # لادم قد اعطى فلله من شأنِ

هذه الكلمة (ولدان - شان) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه

اختلافت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

المي روح روحه وضریحه # بعرف شذیٰ من صلاوة ورضوانِ

ومازال نور المصطفى متقدلا # من الطيب الاتقى لطاهر أرداي

هذه الكلمة (رضوان - أرذان) يسمى سجعا مطروفا لأن فيه

احتللت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

وقد شاهدا من معجزات محمد # خوارق ايات تلوح لِأَعْيَانٍ

اللهي روح روحه وضربيحه # بعرف شدي ممن صلاوة ورضوان

هذه الكلمة (لأعيان - رضوان) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه

اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

- . ٧. فَمِنْهَا ضِيَاءٌ لَاحٌ لِيلَةً مُولَدٌ # اضَاءَتْ بَهْ بَصَرِي وَسَائِرَ أَكْوَانِ
 وَلَاحَتْ قَصْوَرَ الشَّامَ مِنْ أَرْضِ مَكَّةَ # رَأَتْ أَمْهَهُ مِنْهَا شَوَامِخَ بُنْيَانِ
 هَذِهِ الْكَلْمَةُ (أَكْوَانِ - بُنْيَانِ) يُسَمِّي سَجْعًا مَطْرَفًا لِأَنَّ فِيهِ
 اخْتَلَفَ فَاصِلَتَاهُ فِي الْوَزْنِ وَ اتَّفَقْتَاهُ فِي الْحُرْفِ الْأَخِيرِ.
- . ٨. وَاحْمَدَتِ النَّيْرَانَ مِنْ أَرْضِ فَارَسْ # وَاصْبَحَ كَسْرِي مَشْفَقًا كَسْرِ إِيَّوَانِ
 وَخَرَّتْ لَهُ الْشَّرْفَاتُ مِنْ شَامِخَ الْبَنَى # وَبَاتْ مَرْوِعًا حَاسِيَا كَأَسِ
أَخْرَانِ
 هَذِهِ الْكَلْمَةُ (إِيَّوَانِ - أَخْرَانِ) يُسَمِّي سَجْعًا مَطْرَفًا لِأَنَّ فِيهِ
 اخْتَلَفَ فَاصِلَتَاهُ فِي الْوَزْنِ وَ اتَّفَقْتَاهُ فِي الْحُرْفِ الْأَخِيرِ.
- . ٩. وَقَدْ كَسَرَ اللَّهُ الْمَهِيمَنَ مَلْكَهُ # عَلَى عَدْدِ الْشَّرْفَاتِ جَيِئَ بِغِلْمَانِ
 مَلُوكَ بَنِي كَسْرِي رِجَالٌ وَنِسَوَةٌ # وَمَا مَلَكُوا فِي الْفَرَسِ مِنْ جَمِّ
بُلْدَانِ
 هَذِهِ الْكَلْمَةُ (غِلْمَانِ - بُلْدَانِ) يُسَمِّي سَجْعًا مَطْرَفًا لِأَنَّ فِيهِ
 اخْتَلَفَ فَاصِلَتَاهُ فِي الْوَزْنِ وَ اتَّفَقْتَاهُ فِي الْحُرْفِ الْأَخِيرِ.
- . ١٠. بَدْعَوَةٌ طَهٌ مِنْقَ اللَّهِ مَلِكَهُمْ # لِتَمْزِيقِ مَسْطُورِ دُعَاهِ لِدَيَانِ
 الْهِيَ رُوحٌ رُوحِهِ وَضَرِيْحِهِ # بَعْرَفَ شَذِيْيَّ مَنْ صَلَاوَةٌ وَرِضْوَانِ
 هَذِهِ الْكَلْمَةُ (لِدَيَانِ - رِضْوَانِ) يُسَمِّي سَجْعًا مَطْرَفًا لِأَنَّ فِيهِ
 اخْتَلَفَ فَاصِلَتَاهُ فِي الْوَزْنِ وَ اتَّفَقْتَاهُ فِي الْحُرْفِ الْأَخِيرِ.

١١. و خرّت على الافواه حزنا وحسرة # تماثيل اصنام عبدن وصلبان
و بالحمل نادت في قريش دوابها # بقول فصيح مخرس كل ملسان
هذه الكلمة (صلبان- ملسان) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

١٢. اتها سقيم الجسم من ارض غزة # اقام بها شهرا وسار لرضوان
وفي كلّ شهر تمّ من حمل احمد # لاظهاره في الكون ييدو نداءان
هذه الكلمة (رضوان- نداءان) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

١٣. ولم تشك في حمل به الوهن امه # سوى رفع حيض دلّ عنه بإيقان
ويأتي لها في الشهورات مبشرًا # يقول حلت اشرف الانس والجان
هذه الكلمة (إيقان- الجان) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

١٤. هنالك شدّ الطلق حزم نطاقه # وجادها الساقي بكأس هناهان
فأطلعت البدر المنير متّما # على اكمل الاوصاف مكحول أعيان
اهي روح روحه وضريحه # بعرف شذى من صلاوة و رضوان
هذه الكلمة (هناهان- أعيان-رضوان) يسمى سجعا مطراً
لأنّ فيه اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

١٥. مثل حسنك ما رأينا # قطّ يا وجه السرور
انت شمس انت بدر # انت نور فوق نور

انت اكسير وغالي # انت مصباح الصُّدُورِ

هذه الكلمة (**السرور** - **نور** - **الصُّدُور**) يسمى سجعا مطروفا

لأنَّ فيه اختلاف فاصلته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

١٦. يا حبيبي يا محمد # يا عروس الخاقفين

يا مؤيد يا مجدد # يا امام القبلتين

من رأى وجهك يسعد # يا كريم الوالدين

هذه الكلمة (**الخَافِقَيْنِ**- **الْقِبْلَتَيْنِ**- **وَالْوَالِدَيْنِ**) يسمى سجعا

مطراً لأنَّ فيه اختلاف فاصلته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

١٧. ما رأينا العيس حنت # بالسترى الا اليك

والغمامة قد اظللت # والملاء صلوا عليك

هذه الكلمة (الإيك - عَلَيْكَ) يسمى سجعاً مطراً لأنّ فيه

اختلفت فاصلتا في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

١٨. انت للرسـل ختـام # انت للمـولى شـكور

عبدك المسكين يرجو # فضلك الجمّ الغَفِيرُ

هذه الكلمة (شكور-غَفِيرُ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه

اختلفت فاصلتا في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

١٩. فأغثني وأجرني # يا مجير من السعير

يَا غِياثِيْ يَا مَلَادِيْ # فِي مَلَمَاتِ الْأَمْوَارِ

هذه الكلمة (سعيـرـ امورـ) يسمى سجعا مطراـ لأنـ فيه اختلاف فاصلـاته في الوزن و اتفقـتا في الحرف الأخيرـ.

٢٠. يا ولی الحسنات # يا رفيع الدّرَجاتِ

كُفَّرْ عَنِ الدُّنْوْبْ # واغفر عنِ السَّيِّئَاتِ

انت غفار الخطايا # والذنوب المؤبقة

هذه الكلمة (الدرجات - السينات - المؤيقات) يسمى سجعا مطربا لأن فيه اختلاف فاصلاته في الوزن و اتفقتا في الحرف الأخير.

٢١. عالم السرّ واحفظ # مستجيب الدعّوات

ربّ فارحمنا جمِيعا # بجمِيع الصالحات

هذه الكلمة (دّعَوَاتٍ- صالحات) يسمى سجعاً مطراً لأنّ فيه اختلاف فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٢٢. وصلات الله تغشا # عدّ تحرير السُّطُورِ

احمد الهادي محمد # صاحب الوجه المنير

هذه الكلمة (**السُّطُور** - **المنِير**) يسمى سجعا مطراً لأنَّ فيه اختلاف فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٢٣. وحين بدا كالشمس هلّ صارخا # فشمّته الاملاك في الحين والآن

نظيفاً وَسِعَ الصَّدْرُ بِالْحَلْمِ قَدْسًا # وَمَقْطُوعٌ سَرّ بَلْ بِأَكْمَلِ أَخْتَانِ

هذه الكلمة (الآن - أختان) يسمى سجعا مطراها لأنّ فيه

اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٢٤. تدلّت له الزّهر الّتى عمّ ضوءها # رى الحرم المّكّي وسائر قِيَعَانٍ
 الى جدّه جاء البشير مسارعا # فجاء قرير العين ساحب أَرْدَانٍ
 هذه الكلمة (قِيَعَانٍ- أَرْدَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
 اختلاف فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.
٢٥. فشاهد نور الله اشرق مسافرا # و البس من بشرى ال�باء رِدَآنٍ
 وادخله في كعبة و دعاه # وعوذه بالبيت من حاسد شَانٍ
 هذه الكلمة (رِدَآنٍ- شَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
 اختلاف فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.
٢٦. وقام به يدعوه ويشكّر ربه # على ماله اعطى بصدق إِذْعَانٍ
 وسمّاه بعد السّبع ثمّ محمدا # ليحمده المولى العليّ و كُوئَانٍ
 هذه الكلمة (إِذْعَانٍ- كُوئَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
 اختلاف فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.
٢٧. وقد سنّ اهل العلم والفضل والتّقى # قياما على الاقدام مع حسن
إِمْعَانٍ
 بتشخيص ذات المصطفى وهو حاضر # بايّ مقام فيه يذكر بل
دَانٍ
 هذه الكلمة (إِمْعَانٍ- دَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
 اختلاف فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٢٨. فطوي ملن تعظيمه جل قصده # ويا فوزه يحظى بعفو و عُفْرَانٍ
الهي روح روحه وضريحه # يعرف شدي من صلاوة و رِضْوَانٍ
هذه الكلمة (عُفْرَانٍ - رِضْوَانٍ) يسمى سجعا مطرا لأن فيه
 اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٢٩. وكان قدما من عجاف تراهما # كثين ما نضا بقطرة البَانِ
فمال إلى الثدي اليمين مسارعا # وعف عن الثاني لارضاع أَخْوَانِ
فاكرم به من منصف اي منصف # ولاغر عنه العدل ليس بِنُكْرَانِ
هذه الكلمة (البَانِ - أَخْوَانِ - نُكْرَانِ) يسمى سجعا مطرا
 لأن فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٣٠. ويوم من الأيام وهو بجيها # توجه يرعى اذ اتاها رَسُولَانِ
من الله شقا صدره ثم علقة # لقد اخرجا واستنز حظ شَيْطَانِ
هذه الكلمة (رَسُولَانِ - شَيْطَانِ) يسمى سجعا مطرا لأن فيه
 اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٣١. فاممت به الام الامينة يثريا # تزور عبد الله مشهد عُفْرَانٍ
فزارت ومعها ام ايمن قد اتت # وابت وبالابواء دانت لِدَيَانِ
هذه الكلمة (عُفْرَانٍ - لِدَيَانِ) يسمى سجعا مطرا لأن فيه
 اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٣٢. بضمون شعر مشعر بنحاته # هنيئا لها فازت باشرف وِلْدَانِ
ولما انتشى وافى لبصري وعممه # على نحب الاعزاز من خير أَوْطَانِ

هذه الكلمة (ولدان - أوطان) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٣٣. فخاف به مكر اليهود وكيدهم # فآب به فورا بارشاد رهبان الهي روح روحه وضريحه # عرف شذى من صلاوة ورضوان هذه الكلمة (رهبان - رضوان) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٣٤. وسافر مولانا المشفع ثانيا # لبصرى بلاد الشام من ارض حوران اتى سوقها يتبع فيها تجارة # وميسرة المولى بجملة ركبان وذاك لام المؤمنين التي سمت # خديجة ذات الطهر غادة إحسان هذه الكلمة (حوران - ركبان - إحسان) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٣٥. فقال له فيه فتحقق ظنه # وابدى له الاسرار من غير كتمان وقال له كن معه واحسن طوية # فهذا هو الميعوث آخر آzman وعاد قرير العين منها لملكة # مضاعف ريح صين عن كل خسنان هذه الكلمة (كتمان - آzman - خسنان) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٣٦. لقد خطبت تلك التقية نفسه # الى نفسها قرت لها منه عينان فقص على الاعمام في الحين امره # فقالوا رضينا حرة بنت فتیان

هذه الكلمة (عَيْنَانِ - فِتْيَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٣٧. لما قد حوت من نسبة قرشية # ومال ودين مع جمال وآعوانِ
وقام خطيباً للممجد عمه # ومن بعد حمد الله اثنى بِاعلانِ
على القرشي الهاشمي محمد # فقال له شأن سيدو بُرْهانِ

هذه الكلمة (أَعْوَانِ - إِعْلَانِ - بُرْهَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٣٨. وكان يقينا كل ما قص رؤية # سريعاً كما قد قص يأتي بِتَبْيَانِ
 فأرسله الرحمن للخلق رحمة # رسولاً مطاعاً في الوجود بِسُلْطَانِ

هذه الكلمة (تَبْيَانِ - سُلْطَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٣٩. الهي روح روحه وضريحه # يعرف شذى من صلاوة ورِضْوانِ
واسرى به ربي من الحجر ليلة # إلى المسجد الأقصى لرؤيه حنانِ
كما البدر في داج من الليل قد سرى # وجبريل مع ميكال معه
يَسِيرَانِ

هذه الكلمة (رِضْوانِ - حَنَانِ - يَسِيرَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٤٠. وقدمه جبريل صلي بجمعه # اماماً وهم للحق أكثر إِذْعَانِ
وذاك لما يدرؤون من فضله الذي # عليهم علاطاً بمنة مَنَانِ

هذه الكلمة (ادْعَانِ - مَنَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٤١. هنالك للمراج بادر مسرعا # ليرقى إلى السبع الطابق بمحمان وجاؤز هن الكل والروح خادم # لحضرته العليا بمشهد عِرْفَانِ هذه الكلمة (بِجُثْمَانِ - عِرْفَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٤٢. الهي روح روحه وضريمه # بعرف شذى من صلاوة ورِضْوانِ وكان رسول الله أكمل خلقه # بخلق وخلق سيد الانس وَالْجَانِ هذه الكلمة (وَرِضْوانِ - وَالْجَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٤٣. بجهته بدر الكمال متتم # وشمس الضحى والفجر فيه يُضِيئَانِ باحسن عرنين واقناه قد سمى # حوى منكباه الوع خدّه سَهْلَانِ هذه الكلمة (يُضِيئَانِ - سَهْلَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٤٤. له زجاج في الحاجبين وانفه # به بعض الاحديداب عدل كَمُرَّانِ وضحم كراديس كذاكث لحية # وكفاه بالاحسان والجود سَبْطَانِ هذه الكلمة (كَمُرَّانِ - سَبْطَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٤٥. وكان عظيم الرأس صلتا جبينه # وذا شعر حاذى لشحمة آذان
 وخاتمه ينبي بختم نبوة # وما بين كتفيه استقرَ يَأْيَقَانِ
 هذه الكلمة (آذان - يَأْيَقَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
 اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.
٤٦. له عرق كاللؤلؤ الرطب عرفه # يفوق فتيت المسك في كل أَحْيَانِ
 ومشيته الحسناء كانت تكقوءا # كذا صبب ينحطّ منه لِقِيَعَانِ
 هذه الكلمة (أَحْيَانِ - لِقِيَعَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
 اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.
٤٧. الهي روح روحه وضريحه # بعرف شدي من صلاوة وَرِضْوَانِ
 وقد كان مولانا كثير تواضع # شديد حياء رافعا خرق قُمْصَانِ
 هذه الكلمة (وَرِضْوَانِ - قُمْصَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ
 فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.
٤٨. وينصف نعليه ويحلب شاته # ويخدم اهليه برفق وَإِحْسَانِ
 يحبّ مساكينا يعود مريضهم # يشيع موتاهم يواري يَاكْفَانِ
 هذه الكلمة (وَإِحْسَانِ - يَاكْفَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ
 فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.
٤٩. لقد ملئت منه الملوك مهابة # وما هابهم بل لم يخف بأس سُلْطَانِ
 ويغضب الله الكريم ويرتضي # لما يرتضيه زاجيرا اهل عِصْيَانِ

هذه الكلمة (سُلطانٍ- عصيَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلَفت فاصلتاه في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٥٠. وقدرَكَب الْهادِي بعيراً وبُغْلة # كذا فرساً اذْكَانْ سَيِّد فُرْسَانٍ
كذاك حمار قد اتاه هدية # وبعضاً ملوك الوقت اهداه وَالآنِ
الهي روح روحه وضربيه # يعرف شذى من صلاوة وَرِضْوَانٍ
هذه الكلمة (فُرْسَانٍ- وَالآنِ- وَرِضْوَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلَفت فاصلتاه في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٥١. وكان يقل اللغو يبدأ من لقي # بخير تحيات يحيى بِإِعْلَانِ
يطيل صلاة خطبة جماعية # يقصّرها لكن باكمل أَرْكَانِ
ويألف للاشراف يكرم فاضلا # ويمزح حقاً مع نساء وَغَلْمَانِ
هذه الكلمة (بِإِعْلَانِ- أَرْكَانِ- وَغَلْمَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلَفت فاصلتاه في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٥٢. هو الشّمس في حسن هو البدر رونقا # محياه فاق النّيرين بِحَسْبَانِ
الهي روح روحه وضربيه # يعرف شذى من صلاوة وَرِضْوَانٍ
الاخبرّاعي اهيل مودتي # باني به فان الى يوم أَكْفَانِ
هذه الكلمة (بِحَسْبَانِ- بِحَسْبَانِ- أَكْفَانِ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلَفت فاصلتاه في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٥٣. ارى حبه ديني ورشدي وملتي # وتعداد ما قد حاز في الحسن أَعْيَانِ
اهيم به ما عشت دهراً وان امت # ساوصي به اهلي جميعاً وَاحْوَانِ

هذه الكلمة (أعْيَانِي - وَاحْوَانِي) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلاف فاصلته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٥٤. اهيم به ماعشت دهرا وان امت # ساوصي به اهلي جميعا وإخواني
هواه انسي في الجنادل حبه # لطيفة روحى بل وروحى و رخيانى
هذه الكلمة (وإخواني - رخيانى) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
اختلاف فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٥٥. له معجزات اخرست كل جاحد # وسلت على المرتاب صارم

بُرْهَانٌ

دعى سرحة عجما فلبت واقتلت # تحرّر ذيول الزّهـو مابين أفـانـ
اشار الى الـبـدرـ المـنـيرـ بـكـفـهـ # فـخـرـلـهـ منـ اوـجهـ وـهـوـ نـصـفـانـ
هذه الكلمة (بـرـهـانـ - أـفـانـ - نـصـفـانـ) يـسـمـيـ سـجـعـاـ مـطـرـفاـ
لـأـنـ فيـهـ اـخـتـلـفـ فـاـصـلـتـاهـ فـيـ الـوزـنـ وـ اـتـفـقـتـاـ فـيـ الـحـرـفـ الـأـخـيـرـ.

٦٥. وهـ قصيـا يـوم اـحد لـحاجـة # فـعاد صـقـيلا في يـدي خـير شـعبـان
ونـاهـيـك بالـذـكـر الـحـكـيم وـما اـحتـوى # عـلـيه من الـاعـجـاز مـن حـسـن

إِتْقَانٌ

هذه الكلمة (**شُعْبَانٌ** - **إِتْقَانٍ**) يسمى سجعاً مطروفاً لأنّ فيه اختلافاً فاصلاً في الوزن واتفاقاً في الحرف الأخير.

٥٧. وسبحت الحصباء في بطن كفه # ورّدّها عينا جرت فوق أوجان
الى غير ذامن معجزات بقدroma # بير وبحر من رمال وحيستان

ولواه ماكان الخليل وآدم # وموسى وعيسى بل و ملك سُلَيْمَانٍ
هذه الكلمة (أوْجَانِ - وَجِيتَانِ - سُلَيْمَانِ) يسمى سجعا
مطراها لأنّ فيه اختلافت فاصلته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٥٨. اليك توسلنا به وهو ذخرنا # كذا بنجم الال اكليل تِيْحَانٍ
هداة الورى والصحب طرًا باسرهم # ولاستيما صهريه ايضا وَأَخْتَانٍ
هذه الكلمة (تِيْحَانٍ - وَأَخْتَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٥٩. واحبار هذا الدين من سارذكرهم # مسیر القطا و القطر في كل

عِمَرَانٌ

ومن في الزّوايا بالخِمْل لقد رضوا # ولم يكحلاوا بالنّوم سهر أَجْفَانٍ
هذه الكلمة (عِمْرَانٍ- أَجْفَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٦٠ . وما قد ظننا فيك من حسن ظننا # تحقق وتكفينا اذية شيطان
ولا يجعلنا كالذى قد هوى به # هويه الى دار البوار بحسران
هذه الكلمة (شيطان - بحسران) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه
اختلفت فاصلاته في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير .

٦١. وعَمْ هَذَا الْجَمْعُ مِنْكَ بِرَحْمَةِ # وَمَغْفِرَةٍ تَنْجِيهٍ مِنْ هُولِ نَيْرَانٍ
وَعَنْ غَيْرِكَ اللَّهُمَّ حَقٌّ غَنِيٌّ لَنَا # وَاصْلَحْ وَلَاهُ الْأَمْرُ فِي كُلِّ بُلْدَانٍ

هذه الكلمة (نِيَرَانٍ- بُلْدَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٦٢. وآمن لـنا الرّوعات واصلح رعيّة # وايد ملوك الدين من اهل إِيمَانٍ ووفق لما ترضاه في كلّ حالة # ملوك بني الزّهراء في ارض نُعْمَانٍ هذه الكلمة (إِيمَانٍ- نُعْمَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٦٣. ورّخص لنا الاسعار جودا ـمنة # ومن بغيث صيب وَكِهَنَانٍ وبالعفو والغفران فامنن تكرّما # لناظم عقد عزّ عن قدر أَهْمَانٍ عبيدك زين العابدين هو الذي # محمد الهادي ابوه وَسِبْطَانٍ هذه الكلمة (وَكِهَنَانٍ- أَهْمَانٍ- وَسِبْطَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٦٤. واسكنه فيها في جوار حبيبه # وشهاده ذاتا منك ليس لها ثَانٍ واسلافنا والوالدين وألنا # واشياخنا مع حاضرين و إِخْوَانٍ هذه الكلمة (ثَانٍ- إِخْوَانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

٦٥. وكاتبها استر عيه ثمّ حصره # وقارئها والستامعين بَادَانٍ وصلّ وسلم لي على خير قابل # تخلّي كلّ للحقيقة و الشَّانٍ هذه الكلمة (بَادَانٍ- الشَّانٍ) يسمى سجعا مطراً لأنّ فيه اختلفت فاصلتها في الوزن و اتفقنا في الحرف الأخير.

الفصل الثاني

السجع المرصع في نظم البرزنجي

وقد كان السجع المرصع في نظم البرزنجي كما يلى:

١. الى صلب عبد الله ثم لامه # وقد اصبحا والله من أهل ايمان
 وجاء هذا في الحديث شواهد # ومال اليه الجم من أهل عرفان
 هذه الكلمة (أهل - أهل) والكلمة (إيمان - عرفان) يسمى
 سجعا مرصعا لأن فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن
 والتقافية.

٢. يا نبى سلام عليك # يا رسول سلام عليك
 يا حبيب سلام عليك # صلوات الله عليك
 هذه الكلمة (سلام - سلام) والكلمة (عليك - عليك)
 والكلمة (عليك - عليك) يسمى سجعا مرصعا لأن فيه ألفاظ
 إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقافية.

٣. سعد عبد قد تملى # وانجلی عنہ الحزین
 فيك يا بدر تحلی # فلك الوصف الحسین
 هذه الكلمة (تملى - تحلی) والكلمة (الحزین - الحسین)
 يسمى سجعا مرصعا لأن فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في
 الوزن والتقافية.

الفصل الثالث

السجع المتوازي في نظم البرزنجي

وقد كان السجع المتوازي في نظم البرزنجي كما يلي:

١. يؤمّان روح المصطفى وضريحه # وعترته الاطهار طرًا يَحْصَان
واصحابه الابرار من شاع فضلهم # واشياعه والتّابعين يَعْمَان

هذه الكلمة (يَحْصَان - يَعْمَان) يسمى سجعا متوازيا لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

وبالله مولا ي استعنّت وحوله # وقوته في سرّ سرّ و إعلانٍ

الهي روح روحه وضريحه # بعرف شذى من صلاوة وَ رِضوانٍ

هذه الكلمة (إعلانٍ - رِضوانٍ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

وبعد فخير الخلق طرًا محمد # سلالة عبد الله صفوّة عَدْنَانٍ

وقد شاع بين العالمين جدوده # وعدّ الى عدنان مابين أَخْدَانٍ

هذه الكلمة (عَدْنَانٍ - أَخْدَانٍ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

وانّ الامام الاشعري لمثبت # بناهما نصّا بمحكم تبيانٍ

وحاشا الله العرش يرضى جنابه # لوالدي المختار رؤية نَيْرَانٍ

هذه الكلمة (تبيانٍ - نَيْرَانٍ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٥. ومنها لقد غاضت بحيرة ساوة # وموضعها ما بين قم وهمدان
وفاض معين في سماوة لم يكن # به قبل ماء يقعن لظمان
 هذه الكلمة (همدان-ظمان) يسمى سجعا متوازيا لأنه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
٦. تقول غدا شمس الهدایة تنجلی # وينجاح ليل الشرك بالاغيد
الغایي:
ولما مضى شهرا من بعد حمله # توفي بالفيحاء والده الهایي
 هذه الكلمة (الغایي - الهایي) يسمى سجعا متوازيا لأنه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
٧. ومذ تم حمل الهاشمي محمد # اتي امه في الطلاق اربع نسوان
فتنتان من حور الجنان تبدتا # واسية مع مريم بنت عمران
 هذه الكلمة (نسوان - عمران) يسمى سجعا متوازيا لأنه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
٨. والغمامة قد اظللت # والملاصلوا علىك
واتاك العود يبكي # وتذلل بين يديك
 هذه الكلمة (علىك - يديك) يسمى سجعا متوازيا لأنه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
٩. جعتهم والدموع سائل # قلت قف لي يا ذليل
هل تحمل لي رسائل # ايها الشوق الجزيل

هذه الكلمة (دَلِيلٌ - الجَزِيلُ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

١٠. عبدك المسكين يرجو # فضلك الجم الغَفِيرُ
فيك قد احسنت ظني # يا بشير يا نَذِيرٌ

هذه الكلمة (الغَفِيرُ - نَذِيرٌ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

١١. انت ستار المساوي # ومقيل العَثَرَاتِ
عالم السرّ واحفى # مستجيب الدّعَواتِ

هذه الكلمة (العَثَرَاتِ - الدّعَواتِ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

١٢. وقد ارضعته الام سبعا و بعدها # ثوبية ايضا من جرائم قَحْطَانٍ
وثالثهن السعد واف لسعدها # حليمة مذ منها له در ثَدِيَانٍ

هذه الكلمة (قَحْطَانٍ - ثَدِيَانٍ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

١٣. وكان عليه الله صلّى مسلّما # يشبّ شبابا فائقا كـ غِلْمَانٍ
يشبّ بيوم مثل شهر لّصبية # وبعد ثلاث قد اقلته رِجَلَانٍ
وفي خمسة اضحى يسير بقوّة # وفي تسعه ناجا بافصح تَبَيَّانٍ
هذه الكلمة (غِلْمَانٍ- رِجَلَانٍ- تَبَيَّانٍ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٤. وبالشّلح ايضا غسلاه وحكمة # لقد ملاه مع معانی إِيمَانٍ
فِرْدُّتَهُ حَقًّا وَهِيَ غَيْرُ سُخْيَّةٍ # الى امّه خوفا به شرّ حِدْثَانٍ
 هذه الكلمة (إِيمَانٍ- حِدْثَانٍ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه
 اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
٥. وقد طرّز السّعد العريض برودها # ومن بعد فقرا أصبحت ذات
وِجْدَانٍ
الْهِيَ رَوْحُ رُوحِهِ وَضَرِيْمَهُ # بعرف شذى من صلاوة وِرْضَوَانٍ
 هذه الكلمة (وِجْدَانٍ- رِضْوَانٍ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه
 اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
٦. وقبل احتضار اشعرت بقالة #تبشره فيها باشرف أَدْيَانٍ
تَبَشَّرَهُ بِالْوَحْيِ بَعْدَ رِسَالَةٍ # وتنهاه فيها عن عبادة أَوْثَانٍ
 هذه الكلمة (أَدْيَانٍ- أَوْثَانٍ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه
 اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
٧. ومدخلها وافي الى فيء دوحة # ونام بقلب مبصر غير غَفَلَانٍ
فَمَالَ لَهُ فِي الْحَيْنِ وَارْفَظَلَهَا # يقيه هجير الحر من بين ظُلَّعَانٍ
وَمَعْجَزَةُ الْهَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدٌ # لنسطور مذ لاحت بافصح بُرْهَانٍ
 هذه الكلمة (غَفَلَانٍ-ظُلَّعَانٍ- بُرْهَانٍ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

١٨. الهي روح روحه وضریحه # بعرف شذی من صلاوة ورضوان
 ولما بدا كالشمس كانت خديجة # باعلى محل مشرف بين نسوان
 هذه الكلمة (رضوان - نسوان) يسمى سجعا متوازيا لأنّه
 اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
١٩. و اولدها كل البنين سوى الذي # باسم خليل الله سمي بايقان
 الهي روح روحه وضریحه # بعرف شذی من صلاوة ورضوان
 هذه الكلمة (ايقان-رضوان) يسمى سجعا متوازيا لأنّه
 اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
٢٠. وحب مولانا الخلاء لقلبه # فام حراء وهو من ارض نعمان
 تعبد فيه كم ليال لريه # فوافاه جبرائيل فيه بقرآن
 وكان ابتداء الوحي وافق لرؤية # لتمرین جثمان لوارد فرقان
 هذه الكلمة (نعمان - قرآن - فرقان) يسمى سجعا متوازيا
 لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
٢١. إلى ان دني من قاب قوسين اذدن # وشاهد ذات الله رؤية اعيان
 وصدقه الصديق في صبح يومه # وكابر من اغوي بفتنة شيطان
 هذه الكلمة (اعيان - شيطان) يسمى سجعا متوازيا لأنّه
 اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.
٢٢. له قامة مربوعة ابيض الثانا # اغر كحيل الطرف محمر اوچان
 وواسع عين بل واهدب شفرها # وواسع فم بل وافلچ آستان

هذه الكلمة (أَوْجَانِ - أَسْنَانِ) يسمى سجعاً متوازياً لأنَّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٢٣. وكان حبيب الله خيرة خلقه # يصافح من يلقاءه من كل أَخْدَانِ مصافحة في سائر اليوم لم تزل # معبة منه برياته كَفَانِ هذه الكلمة (أَخْدَانِ - كَفَانِ) يسمى سجعاً متوازياً لأنَّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٢٤. كما البدر في تمّ تلاؤ وحه # وما البدر الاّ منه يزهو بِلْمَعَانِ وقد قال حقّاً فيه ناعت وصفه # شبيه الله ما ابصرت قطّ أَعْيَانِ هذه الكلمة (بِلْمَعَانِ - أَعْيَانِ) يسمى سجعاً متوازياً لأنَّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٢٥. ولا شاهد الاملاك والجنّ مثله # ولا بشر في الخلق والشَّانِ وَمَا ادْرَكُوا والله غير خياله # وربّك ادرى بالحقيقة لا ثَانِ هذه الكلمة (وَالشَّانِ - لَا ثَانِ) يسمى سجعاً متوازياً لأنَّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٢٦. وليس لمن اشواه فقر وفقة # يحقر بل ييدوله منه بِشْرَانِ ويقبل ذاعذر يماشي اراملا # يواسيهم بـا يماشي لِعِبْدَانِ هذه الكلمة (بِشْرَانِ - لِعِبْدَانِ) يسمى سجعاً متوازياً لأنَّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٢٧. ولم تشک جوعا مّنه نفس ابیة # ولا عطشا کهلا وراضع الْبَانِ
وكان كثيرا ماء زمم يغتذى # اذا ماغدا يكفيه في كل أَحْيَانِ
ويعصب احجارا على البطن طاويا # ولوشاء غذّي من جنان
بِالْوَانِ

هذه الكلمة (الْبَانِ- أَحْيَانِ- بِالْوَانِ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٢٨. وقد اشبع الحم الغفير جنابه # بمد شعير صحّ ذابين أَخْدَانِ
واروى بماء من انامل كفه # بجملة صحب حين جادت كَسِيْحَانِ
هذه الكلمة (أَخْدَانِ- سَيْحَانِ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه
اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٢٩. مصاقع بحد مع تهامة احصروا # عن المثل في آي و افصح عُرْبَانِ
له الشّمس ردت والبعير شحاله # ومن صائد قد فلق مأسور عُزْلَانِ
هذه الكلمة (عُرْبَانِ- عُزْلَانِ) يسمى سجعا متوازيا لأنّه
اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٣٠. الهي روح روحه وضريحه # بعرف شدي من صلاوة وِرْضُوانِ
فيامانح الْطَّلَابِ كل عطيّة # اذا رفعوا صفر اليدين يَادُعَانِ
تنزّهت في ذات ووصف عن السوى # بلاشبّه تعطي وتقضي
بِحِرْمَانِ

هذه الكلمة (رِضْوَانٍ - إِذْعَانٍ - حِرْمَانٍ) يسمى سجعاً متوازياً لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٣١. فيا ربّ وفقنا لاخلاص نية # بقول و فعل وختمن بِإِيمَانٍ
وانجاح مطلوب وابлаг مقصد # كذا وتقينا كل شر وخذلان
هذه الكلمة (إِيمَانٍ-خِذْلَانٍ) يسمى سجعاً متوازياً لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٣٢. ووفق لما ترضاه في كل حالة # ملوك بنى الزّهراء في ارض نُعْمَانٍ
واعظم الـى الاجر منك لكـ من # لـى الخـ اجرـ من كـ وشُبَّانٍ
هذه الكلمة (نُعْمَانٍ- شُبَّانٍ) يسمى سجعاً متوازياً لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٣٣. الى آل برزنجـ شـيرـ اـنتـمـأـه # وـنـسـبـتـهـ لـلـمـصـطـفـيـ ذاتـ بُرْهَانٍ
وـ حقـ لـ بـ حـرـ الفـضـلـ جـعـفـرـ فـوزـهـ # بـقـرـبـكـ وـارـفـعـهـ بـارـفـعـ كُثْبَانٍ
هذه الكلمة (بُرْهَانٍ- كُثْبَانٍ) يسمى سجعاً متوازياً لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٣٤. صلاة مـدى الاـيـامـ ماـفـاهـ منـشـدـ # بـسـيـرةـ خـيرـ الـخـلـقـ فيـ حـسـنـ الْحَانٍ
وـ ماـ شـنـفـ الـاسـمـاعـ دـرـيـ وـصـفـهـ # وـقـلـدـ اـجيـادـاـ قـلـائـدـ مَرْجَانٍ
هذه الكلمة (الْحَانٍ- مَرْجَانٍ) يسمى سجعاً متوازياً لأنّه اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

٣٥. وحلّت صدوراً للمحافل دائماً # عقوده حالة الزّين في سطح إتقانٍ
الهي روحه وضریحه # بعرف شذى من صلاوة ورضوان
هذه الكلمة (إتقانٍ - رضوانٍ) يسمى سجعاً متوازياً لأنَّه
اتفقت فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين.

السجع في نظم البرزنجي ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي السجع المطرف خمسة
ستون جملة، السجع المرصع ثلاثة جملة، و السجع المتوازي خمس ثلاثون جملة.
وجمال السجع في نظم البرزنجي اختيار مفردات الالفاظ على الوجه الصحيح،
وذلك أن تكون جيداً، و لاشتباه او اخره، و تركيب الحسن.